* عدد ٩٤ * * تونس يوم الثلاثاء ٢٥ رمضان المعظم سنة ١٣٠٧ الموافق ١٣ مايه الافرنجي سنة ١٨٩٠ * * السنة الثالثة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim. Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٦.٥٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧.٥٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بناء على موافقة صدور الجريدة عيد الفطر فان ادارة الحاضرة تعلم حضرة قراءها الكرام بان الجريدة لا تبرز في ذلك العيد المبارك

الحماية الفرنسوية بتونس

عقدنا هذا الفصل انجازا لما وعدنا به في العدد الفارط من التعرض لمقالة ادرجتها جريدة الطان من قلم البارع المسيو بورد احد محرري الجريدة القائم بالديار التونسية لتدقيق احوالها والنظر في مآلها وقد حرر حضرة الكاتب المومى اليه في هذا الخصوص مقالة طويلة الذيل بيّن فيها ما في طريقة الحماية من الفوائد الجمة العائدة على القطر فبعد ان وضح الاسباب التي دعت فرنسا للاحتلال بالقطر وهي اسباب سياسية اهمها ما كان لايطاليا من المطامع نحو القطر اشار الى مبادي التنظيمات التي ادخلتها فرنسا بطبقات الادارة من اقامة المحاكم الفرنسوية مقام الحكم القنصلية بما دخلت به جميع نزلاء الاجانب تحت محكمة واحدة وتوحيد الادارة والمالية وتنظيم الوزارات والكتابة العامة بالدولة وادارة الاداآت المختلفة والبوسطة الى غير ذلك مما هو مشاهد للعيان وكان ذلك من اسباب تقدم العمران باستيطان آلاف من الفرنسويين بالمملكة حرثوا بها اربعين الف ماشية وصرفوا فيها خمسين مليونا من الفرنكات

ثم تعرض المحرر الى الاوهام التي خامرت عقول بعض نزلاء الفرنسويين الذين يزعمون ان في الحالة الادارية الراهنة تعطيلا للعمران واجحافا بحقوقهم حيث كانت فرنسا تعاملهم معاملة الاجانب في استخلاص المعاليم الكمركية على ما يدخل لها من محصولاتهم وانه لولا الحماية لما ازمهم ذلك فحقق المحرر ان هذه الاوهام ستزول بموافقة مجلس النواب على الاتفاقية الكمركية وان ما يزعمه الفلاحون من الفرنسويين من ان الحماية تمنعهم من اقامة هيئة تنوب عنهم لدى الحكومة يدفعه امران الاول ان احترام العائلة الحسينية والمحافظة على امتيازاتها وحفظ عين الادارة التونسية هو الوسيلة الوحيدة في استمالة قلوب الاهالي وتدريبهم على ادوار التمدن والثاني استقلال الحكومة بادارة داخلية وهو امر لا يتاتى لولا نظام الحماية

ولا يخفى ما في ذلك الاستقلال من الفوائد التي اهمها عدم توقف حل المسائل الخصوصية على مفاوضة مجلس النواب ولقد اخطا من قال بتطبيق الاحكام الجاري بها العمل في قطر الجزائر على القطر التونسي لما بين سكان القطرين من اختلاف العوائد والاخلاق وميل التونسيين الى التمدن وقابليتهم للتهذيب اكثر من مجاوريهم على ان سكان الجزائر انقسموا طبقتين الاولى سكان الجبال وهم ابعدهم عن ساحة الحضارة والمعارف والثانية سكان السهال والمدن يخالفون الاولين في الطباع والعوائد والاحكام والمشارب بخلاف سكان القطر التونسي فغالبهم فطر على الحضرية والترف والخمول والطاعة وادراك حقيقة التمدن لما كان لهم من العلائق القديمة مع اوربا فاجراء احكام الجزائر على هذا الفريق الاخير مما يفوت معه الغرض المقصود من استجلاب الاهالي الى ساحة المدنية ومن خواص هذا القطر انصباب افراد سكانه على الاشتغال وتعاضدهم مع الفرنسويين يدا واحدة في خدمة الارض ولزوم تداخلهم في تنمية نتائج الارض وعمرانها بما اصبح التونسي والحالة هذه لاغناء للفرنساوي عنه في تحسين اشغاله ومن لازم ذلك انه مهما ازداد الوطني معرفة واتقانا بالتدريب على الاساليب الفنية الجديدة الّا وكان في ذلك مزيد فائدة لمن استخدمه فمن مصلحة الفلاح مثلا انه اذا كان على مسافة بعيدة من المدينة واحتاج الى اصلاح آلات زراعته تتعطل اشغاله اذا لم يكن له من نفس العملة الذين بارضه عمله يحسنون ذلك الاصلاح ويستدعي ذلك مصاريف باهظة احيانا

هذا من حيث الزراعة واما من حيث التجارة فمهما اتسع نطاق التمدن والترف بين السكان الّا وتقوى بذلك ذوقهم واستعمالهم لمصنوعات التجارة فيقبلون عليها وينتمون لصانعيها او بائعيها وفي ذلك من القرب ما يقوى عرى المواصلة والاتحاد بين الاهالي والافرنج

وفي تقدم الاهالي فوائد استعمارية جمة منها انه يزداد اتساع دائرة الاشغال المخصصة للعمران بازدياد ثروة الاهالي وسعة كسبهم ازديادا تعود فوائده وتظهر آثاره في نمو الدخل المتحصل من الاداآت المستخلصة عليهم اذ لولا مساعدتهم لتاخر مشروع السكك الحديدية مثلا الى ما شاء الله وايضا فما تمدن الاهالي ونشاوا في بحبوحة حسن المعاملة والاقتداء بالنظام الفرنساوي الّا وكانوا اصدق للدفاع عن بلادهم في وقت المعامع

ولقد اخطا من جعل فرقا وتباينا بين مصلحة التونسي ومصلحة الفرنساوي ولذلك يحق ان لا يرى الّا تلازما بين المصلحتين وبما انه لم تسلك هذه الطريقة بوطن الجزائر فقد اصبحت نتيجة المساعي التي بذلها الفرنسويون بها للحصول على مصادقة الاهالي معدومة بالكلية ولذلك اخذ محررو جرائد المكان في التنديد على الاهالي واعتبارهم غير قابلين للحضرية ولم يعلموا ان النتيجة انما تصدق بصدق المقدمة فاليد الحاكمة بالجزائر سلكت مسلكا معوجا خاليا عن السداد في هذا الشان فاول ما اجرته استيصال ولاة الامر من الجزائريين والتعدي على حقوق ارباب الخطط الشرعية فامانتهم بنزع الاوقاف العامة ثم المناصب الادارية ولم يبقوا لهم منها الّا وظائف لا معنى لها بالكلية ولذلك اضطر الجزائري الذكي الى المهاجرة ليستخدم بنات افكاره في صحراء الشام او مراكش مثلا وهذا التدبير السيء سببه تغلب الاوهام على العقول وقد كان من واجب ولاة الامر من حكومة الجزائر ان ينسجوا في تدبيرهم على منوال الهيئة الفرنسوية حيث لا تتولد الافكار ولا تظهر المخترعات والاثار الّا من اكثر السكان معرفة وصنعا وارسخهم في الفنون قدما فالذي اخترع دواليب الزراعة وطرقها الاقتصادية ووسائل تنميتها لا شك انه ليس من البدو المستاجرين على خدمة الارض وانما استعمال ذلك كان من رب الارض لما ثبت عنده من ان العلماء اظهروا نتائج المستجدات للعيان وقس على ذلك طريقة الانتخابات وغيرها من التدابير العقلية فلولا يد العلماء تحرك العوام لتوقف دولاب الهيئة الاجتماعية

ومن تامل في تاريخ الامم الخالية راى ان الامم التي دخلت تحت سلطة الغالب انما كان دخولها بالانقياد الى احكامها والتمسك بقوانينها باقبال كبراءها واعيانها والمتحكمين في افرادها وليس من الصعب ادراك هذه الحقيقة فعزيز القوم يمتاز عن الفرد من العامة بما له من المكاسب والمنصب والرئاسة والامارة التي تعود عليها وهي امتيازات لا يسلم فيها بل تلك مصالح تحمله على ترك ما كان له من الامال بعد سبر ذلك بمسبار العقل فيتمسك بالحالة الراهنة ويذعن للقدر وينقاد لاذعانه بقية القوم اقتداء برايه وافكاره واذا تقرر ان السكان انما ينقادون

المجاورة لها فيحدها من الجهة الشرقية والقبلية مدرسة الاغة ومن الجهة الجوفية نهج الاغة ومن الجهة الغربية زاوية سيدي عبد الرزاق ورفايل شطبون وغيره والساكن لها هم المكترون الاتي ذكرهم

اولا عاشير جامي متسوغ لمخزن بما قدره مائتان وخمسة وعشرون ريالا في السنة

وثانيا مردخاي كوهن القائم بالبيع بصفة كونه متسوغ للعلو ولثلاثة مخازن بما قدره الف وستمائة وخمسون ريالا في السنة الواحدة

وثالثا دابيد زمبريس بيده مخزن بمائة وعشرين ريالا في السنة

ورابعا حيم بن اسحاق بوزان بيده مخزن بخمسمائة ريال في السنة

وخامسا نسيم بن اسحاق بيده حانوت بثمانين ريالا في السنة

القسط الرابع

انزال سنوي قدره خمسمائة ريال موظف على دار على ملك الربي يعقوب الجوري الكائنة بحومة الحارة بنهج فريحه عليها عدد سبعة

تتركب الدار المذكورة من طاق سفلي ومن علو واجهتها الكبرى مواجهة للشرق وبها باب ذو دفتين يوصل الى مجاز يتوصل منها الى فسحاء صغيرة وحوالي هذه الفسحاء وهي وسط الدار اربع بيوت وشباكان — ووراء باب المدخل درج من حجر تودي الى الطاق العلوي وبه زوج بيوت يفتح كل منهما للشرق حيث الواجهة وبالباب على يمين الداخل فتحة صغيرة وبالطاق العلوي شباك قضبانه من حديد — وبناء الدار المذكورة من حجر وعليها سقف يحدها من الجهة الشرقية نهج فريحة ومن الناحية القبلية مخيلف بالعيش ومن الجهة الغربية ملك لورثة نتان شمامه ومن الناحية الجوفية الربي حاي باروخ وغيره وهذه الدار مشغولة بسكنى عدة انفار مكترون لها

اثمان افتتاح المزايدة زيادة على التحصيلات والشروط المقررة بكراسة الشروط الموضوعة بمحل كتابة المحكمة المدنية بتونس تقبل الزيادة في المبيع على الاثمان الافتتاحية الاتي بيانها وهي

	فرنكات
للقسط الاول خمسة عشر الف فرنك	١٥٠٠٠
للقسط الثاني خمسة وسبعون الف فرنك	٧٥٠٠٠
للقسط الثالث ثمانية عشر الف فرنك	١٨٠٠٠
للقسط الرابع الفان وخمسمائة فرنك	٢٥٠٠

يضاف على ذلك معلوم الوكيل على نسبة الثمن ومصاريف البيع

ومن اراد زيادة الايضاح والبيان فليخاطب

اولا المسيو فيدان الوكيل المحامي بتونس بمحله المذكور اعلاه

ثانيا المسيو بودوا الوكيل المحامي عن امير الامراء السيد حيدر بمحله بتونس ايضا

ثالثا قلم كتابة المحكمة المدنية الابتداعية بتونس حيث وضعت كراسة شروط البيع

للامضاء

فيدان

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ٤٤ دواليب لجذب الماء ومكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم ودروبطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معمل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلنبات والشبابيك والرواشن الدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعلان

حانوت اشمويل حجاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

ادوية نافعة

يوجد عند السبيسار نمياس بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بجانب زنقة المونيكات الادوية الاتية

شروبو نافع للنزلة الوقتية والصدر والكحة والعرق وذات الجنب ووجع الراس والحمى والقي سعر القزازة فرنك

شروبو الكينا الحمراء يقوي الدم ويزيل الضعف من الركب ويبري من الحمى به جميع خواص خمر الكينا بدون ان يكون به ما يوجب الحومة الخمارة فرنك

حوابيش القطرمينة - تبري من السعال وامراض الصدر حرض عليها جميع الاطباء سعر الحكة فرنكان

مستحلب زيت الحوت - يبري من السعال الحادث والمزمن ويقوي الصدر ويبري امراض الرية والخنازير ويقوي عظام ضعفاء الصبيان والشيوخ الخيارة فرنك

رب الحشايش - يقوي المعدة والدم والاعصاب ويهطم ويحرك الشاهية ويذهب الريح المعكوس الدبوزة فرنكان

عشبة مقطورة نافعة لامراض الكبير الحادثة والمزمنة والسلطان وتسطير العظام والنقوص مصفي للدم الدبوزة اربعة ريالات

مقة غربية - تبري من السلطان والتسطير والنقوص والام تصفي الدم سعر الحكة لثلاثة اسابيع فرنكان

ماء تونسي لتنظيف الاسنان وتقويتها وتسكين اوجاعها يبقي رائحة ذكية في الفم الخيارة ريال

الصابون ينظف البدن ويزيل حب شباب ويقي من الامراض ويبري جميع امراض البشرة سعر القطعة ريالان

غبرة مسكنة مبرئة للالتهاب الناشي من التصفية في مجرى البول الحكة فرنك

حرابش الحريم نافعة للانعاش والتقوية على الباءة سعر الحكة زوج فرنك ونصف

فالسنيور نمياس يطلب ممن يتعسر عليهم استحضار طبيب في جميع الامراض التي يقدر على اعطاء رايه فيها ان يقدموا لمحله المذكور فيجدون عنده مرغوبهم من الاشارات النافعة والاثمان الزهيدة

اعـلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع صحيحة من انواع الرخام واطراف على حالها او مصقولة ورخام محدود واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشدل مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والشجري وغيره يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور



(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

ويقتدون باليد الحاكمة فكيف يعقل قطع تلك اليد التي هي عبارة عن روساء القوم وكبراءهم ونبلاءهم فذلك هو غاية الخطا الذي ظهر في ادارة ايالة الجزائر ومحل بل وجه وجوب تمسك الدولة الفرنسوية بزمام ادارة الحماية لا لكونها من باب ارتكاب اخف الضررين بل لكونها وسيلة لاستقامة العمران ونموه ولان في محافظة الحكومة الحامية على الادارة التونسية وتراتيبها فائدة ابقاء المناصب التي كانت في عهد الحالة السابقة بيد نخبة المسلمين وامنائهم ولا فرق في ذلك الا كون زمام تلك المناصب اصبح في الامر بيد الحكومة الفرنسوية وبذلك يمكن لفرنسا استجلاب السكان لافكار هذا العصر واخلاقه فيران هذا الامر يستدعي معرفة جيدة وتمييز رقيق وادراك دقيق لاعيان الاهالي وعوائدهم حتى يتمكن المميز من اختيار المتوظفين ومجازاة من يقبل على الوداد ومعاقبة من يتظاهر بالفساد وقد اجمع الجمهور على توفر هذه الخصال في مسيو روا الذي انتخب جناب مسيو ماسيكو لرئاسة الكتابة العامة بالدولة التونسية وهو رجل طائر الصيت بالقطر التونسي من اخلاقه انه لا يميل الى الاشتهار واذا كانت هيئة الحماية وسيلة لتمدن الاهالي فهو الوحيد في اظهار آثارها للعيان بهذه الامبورية وان كانت من المامورات الطبيعية ففي نجاحها فخر لا يقاس

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

افادت الجبلر الاستانة ان السلطان المعظم امر ببناء محل ضخم يكون ماوى للفقراء والمساكين على اختلاف مذاهبهم ولذلك سيكون محتويا على مسجد وكنيسة وبيعة وقد كان لهذا الاثر الخيري من لدن الحضرة السلطانية تاثير حسن جدا في نفوس رعاياه الغير المسلمين حيث راوا فيه دليلا على عدله واحسانه بقطع النظر عن المذاهب والاديان

افادت رسالة وردت من بيروت الى جريدة (لافرانس انترناسيونال) ان اهالي بيروت ودمشق اضطربوا جدا لما بلغهم ان الباب العالي صدق على اعطاء منحة لاحدى الشركات الانكليزية في مد سكة حديدية بين عكا وحوران لان ذلك ينشا عنه تقهقر المدينتين المذكورتين في التجارة والمواصلات مع بقية البلاد الشامية ويقال ان عددا وافرا من اهالي المدينتين قدموا عريضة للاعتاب السلطانية يطلبون من حضرته الالتفات لمصلحتهم بعدم حرمان مدينتهم من ايصالها بسكة حديدية

افاد مكاتب الديبا بلندرة ان اللورد سالزبوري قال في جوابه الى رستم باشا فيما يخص المسالة المصرية ان الحكومة الانكليزية لا يمكنها ان تستانف المذاكرات في المسالة المذكورة الا اذا كانت مبنية على نص الفصل الخامس من المعاهدة التي امضيت بين مختار باشا والسير (دروموند ولف) ولم تصدق عليها الحضرة السلطانية رغما عن امضاءها من ملكة الانكليز . ومضمون الفصل المذكور ان العساكر البريطانية تجلي عن وادي النيل بعد مضي ثلاث سنين من تاريخ امضاء المعاهدة لكن بشرط ان تتفق جميع الدول على عدم لزوم بقاءهم بتلك الديار . وحيث ان الباب العالي لا يتساهل في قبول الشروط المذكورة لما في ضمنه من الخداع فالظاهر ان المذاكرات بين الجانبين لا تقرن بما كان يومل من النجاح

المسالة المصرية

عادت هذه المسالة الى بساط الجدال السياسي بين الاستانة ولندرة وباريز فاما الدولة العثمانية فقد ثبت انها كلفت رستم باشا سفيرها بلندرة ان يخابر الحكومة الانكليزية بشان انجلاء عساكرها عن مصر والذي يلوح من الاخبار ان هذه المذاكرات السياسية لا تاتي بالنتيجة المرضية ولا غرو في ذلك فان المسالة المصرية ليست مما تحسم بمجرد المخابرات وهيهات ان يترك الانكليز سهلا بلادا معدودة من اكثر الممالك ثروة واحسنها موقعا ساقتها اليها المقادير باقل الاسباب ومما يويد هذا الظن ان الحكومة الانكليزية وان كررت مواعيدها بالجلاء عساكرها عن مصر الا انها دائما تعلق ذلك على شروط لا يبقى معها ريب في كنه مقاصدها السياسية بتلك البلاد وقد شاع ان اللورد سالزبوري اجاب رستم باشا بان حكومة الملكة مستعدة لاستئناف المخابرات مع الباب العالي بخصوص انجلاء العساكر لكن بشرط ان ترخص الحضرة السلطانية لحكومة الانكليز رسميا ان تعود لتبوء البلاد المصرية بمجرد ما يطرا بها شيء من الفتن الداخلية او المشاكل الخارجية سواء كان ذلك التبوء بالاتحاد مع العساكر العثمانية او بدون هذا الاتحاد وبعبارة اخرى ان انكلترا على فرض انجازها ما وعدت به من انجلاءها عن مصر تستبقي لنفسها الحق الرسمي في ان تتبوءها متى شاءت وهذه جزهلة واضحة لا تخفى على البصير لان البلاد المصرية ليس سكانها من الملائكة حتى ترجى بقاءها ابديا على حالة الامنية والسكون

واما تداخل الحكومة الفرنسوية في المسالة فموجبه الرسمي طلب الحكومة الخديوية تحويل ديونها الممتازة وهو امر عارضت فيه وزارة الخارجية بفرنسا الا بشروط اهمها استعمال مبلغ من فائدة التحويل المذكور في القيام بالاشغال النافعة وتخصيص مبلغ آخر لتعزيز العساكر المصرية بحيث يمكنها المحافظة على الراحة الداخلية بدون احتياج العساكر الانكليزية ويكون ذلك مقدمة لانجلاء للعساكر المذكورة عن بلاد مصر وقد ابلغنا في احد الاعداد الفارطة ان الحكومة المصرية ارسلت لباريز (تيكران باشا) للتفاهم مع الوزارة الفرنسوية في شروط موافقتها على تحويل الديون والذي يظهر ان الوفاق على وشك الوقوع لان الحكومة الانكليزية نفسها لا تعارض في مسالة تقوية العساكر المصرية غير انها مع ذلك تستعمل ما في وسعها للتقاص مما وعدت به من انجلاء عساكرها عن وادي النيل ومن العجب انه بينما كانت المذاكرات جارية بين فرنسا ومصر في مسالة تحويل الديون نشرت الحكومة الانكليزية تقريرا رسميا من السير (اولين بارنغ) سفيرها بالقاهرة يبين فيه تحسين الاحوال المالية بمصر وزعم ان سعادة تلك البلاد لا تتم الا باستمرار التبوء الانكليزي الذي لولاه لعادت مصر الى حالتها الهمجية ......!!

واتهم الحكومة الفرنسوية بانها عارضت انكلترا في اتمام ماموريتها الخيرية بمصر حسدا لها على ما احرزته تلك المامورية من التقدم والنجاح

وقد جاءت الجرائد الفرنسوية عن هذا التقرير بما يدل على اهتمام الافكار العمومية بفرنسا بشان المسالة المصرية ودخول هذه المسالة في حيز المشاكل السياسية التي لا يمكن لانكلترا ان تستبد بحلها من دون خطر على بقاء السلم العام . وقد بالغت بعض الجرائد في اهتمام الامة الفرنسوية بمسالة مصر حتى جعلتها بمنزلة الالزاس واللورين وقالت ان الامة لن توافق ابدا على دخول البلاد المصرية في قبضة انكلترا كما انها لم تسمح ولن تسمح لالمانيا بالاستيلاء نهائيا على الولايتين المذكورتين

وقد وقفنا بصحيفة الديبا والطان على مقالات في المسالة المصرية تضمنت الرد على تقرير السير (افلين بارنغ) بعبارات شديدة وانذرت الحكومة الانكليزية بان تغافلها عن انجاز ما وعدت به مرارا من ترك مصر للمصريين لا يحول المسالة عما كانت عليه من بداية الامر لان مثل البلاد المصرية ليس مما يملك بطريق الجور وصرحت ايضا للورد سالزبوري بان نوابه بالقاهرة احرزوا من الجاه ونفوذ الكلمة وخصوصا قبض المرتبات الوافرة ما يحملهم على النفور من كل ما من شانه تعجيل انجلاء عساكرهم عن مصر وبذلك جعلوا حكومتهم في مركز صعب ربما كان مآله قطع العلاقة راسا مع الحكومة الجمهورية — اما ما زعمه السير (افلين بارنغ) من لزوم ابقاء العساكر الانكليزية بمصر لتمام سعادتها فهو مما لا ينخدع له احد ولو من الانكليز انفسهم وغاية ما ينتج من بقاء تلك العساكر امتصاص عروق الخزينة المصرية بما تستدعيه عيشتهم الاوروباوية من التانق وكثرة النفقات — وبالجملة فان مركز البلاد المصرية لا يسمح لانكلترا ان تعلن استيلاءها عليها رسميا من دون اجحاف بموازنة البحر المتوسط فضلا عن نكث العهود والمواثيق الدولية ولذلك تصدت الحكومة الفرنسوية لمقاومة المطامع الانكليزية بالاتفاق مع الباب العالي صاحب الحقوق المقدسة على تلك البلاد ولو ان الانكليز في الحقيقة لا يزعزعهم عن مركزهم الحصين مناقشات الجرائد ولا مخابرات الدول

البابا وامبراطور المانيا

وقفنا في صحيفة الديبا على مكتوب من البابا الى الامبراطور غليوم الثاني مضمونه الثناء على ما يبذله من السعي في تحسين حالة العملة التي انعقد لاجلها موتمر برلين ثم تعرض لمسالة الاستعمار الالماني بافريقيا الشرقية فشكر سعيه في بث المدنية المسيحية بتلك الاصقاع وختم كتابه بالدعاء للامبراطور بنجاح مساعيه في نشر الديانة النصرانية في بلاد الزنج

البلغار

استفيد من اخبار صوفيه ان محاكمة الماجور (بانيزا) كشفت القناع عن دسائس كبيرة المقصود منها عزل البرنس فرديناند وارسال احد الامراء الروسيين ليتولى ادارة البلاد البلغارية الى ان يعين القيصر اميرا ترتضيه جميع الدول يكون مشربه موافقا للمصالح الروسية وقد اكتشف اثناء البحث على مكاتيب عديدة من بعض اعيان المتوظفين بالروسية من جملتهم سفير الدولة المذكورة بمدينة (بكرش) قاعدة المملكة الرومانية

الداهومي

ورد من كوتونو ان ملك الداهومي مستعد للجواب عن البلاغ الذي سلمه له رئيس الاسطول الفرنساوي ثم افادت التلغرافات الخصوصية من تلك البلاد ان الملك المذكور جنح للسلم عند ما راى عزم الاسطول على رمي بلاده بالقنابل مرة اخرى واطلق سبيل الاسارى الاوروباويين وقد ذكر اولئك الاسارى انه لم يلحقهم شيء من العذاب او سوء المعاملة في مدة اقامتهم في اسر الداهوميين

حوادث داخلية

ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم

يوم الاربعاء القابل يقع الاحتفال باحياء ليلة السابع والعشرين من رمضان المعظم بالصلوات والاذكار والصلاة على النبي المختار وليشرف تلك الليلة الغراء تشرف حضرة مولانا دام له البقاء من صباح اليوم المذكور حاضرتنا المحمية بركابها الميمون مصحوبة في قطرها المخصوص بآل بيتها الكرام ورجالها الفخام فتتبرك بزيارة بعض الاولياء لا سيما سيدي محرز ثم تتجلى في موكبها الحافل ومعيتها السامية في مرورها على حارات الافرنج ومنها تعود باليمن الى سراية المملكة

وعند الغروب تشرف بحضرتها العلية وليمة فاخرة يحضرها جميع الامراء والذوات الكرام وارباب المراتب السامية من رجال المملكة وبعد مناولة الطعام تمر حضرة مولانا الاسمى على اسواق المدينة والشوارع المهمة حالة كونها قد زينت وانيرت بالمصابيح فتقضي صلاة العشاء بجامع الزيتونة الاعظم ثم ترجع قافلة الى السراية العامرة والموسيقى تصدح والطلقات العسكرية

تعلن بمقدمها وفي تلك الليلة تنور بالجهات القصبة وباب البحر ودار السفارة والمجلس البلدي والمدرسة الصادقية ومحطة سكة الحديد الايطاليانية وفيما نرى انها ستكون ليلة فاخرة نسال الله عودها على مولانا وآل بيته وجميع المومنين باليمن والاقبال وان يلهمه بيركتها الى صالح الاعمال

شرفنا العلامة الهمام حضرة مولانا شيخ الاسلام ببطاقة نصها

الحمد لله . صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الى حبيبنا البارع العزيز مدير الحاضرة بعد السلام لائق عليكم فلتعلن حاضرتكم المفيدة ان زكاة الفطرة سنة التاريخ في يد الفقير ريال الا خروبة الريال والسلام عليكم من محرره احمد بن الخوجه شيخ الاسلام بالمملكة التونسية كان الله له وكتب ليلة الاحد الثالث والعشرين من رمضان المعظم سنة ١٣٠٧

يوم السبت من الاسبوع الفارط في الساعة الثالثة مساء وقعت زوبعة شديدة صحبها جليد مرت على باجة فنبتت على طريق خيالة الوعق انها احدثت ضررا خفيفا بالشعير بعد ان كسرت سنبله واما زروع القمح فبانت سالمة من العاهة وقد ضاعت مزارع الفول بحيث لا معنى الا ... منها

وفيه وقع الاحتفال بدار السفارة بالمرسى بحضور جناب الكاتب العام وكاهيته والمراقب المدني وغيرهم من الذوات بتقليد المسيو سالتيني وسام الجيوش دونور الذي انعم به عليه رئيس الجمهورية الفرنسوية اخيرا

اشاعت الجرائد الانكليزية انه حصل قتال بين عرب تونس وطرابلس وانه مات وجرح انفار كثيرة من الجهتين والذي يفهم من الاخبار الرسمية الواردة من قابس وطرابلس ان تلك الاشاعات لا صحة لها اصلا

قد تم طبع الروزنامة الفرنسوية التي حررها المسيو بلوندو وهي حاضرة للبيع بدكان المسيو ديموفليس الكتبي تحت بالاص طابوني بثمن قدره اربعة فرنكات

اوقات الامتحان السنوي

يقع الامتحان السنوي سنة ١٨٩٠ بالايالة التونسية في الاوقات الاتية

اولا الشهادات الكبرى

	الجلسة الاولى	الجلسة الثانية
للبنات		
الشهادة الابتدائية	١٦ يونيه	١٣ اكتوبر
الشهادة الكبرى	٢٣ منه	٢٠ منه
الشبان		
الشهادة الابتدائية	٣٠ منه	٢٧ منه
الشهادة (؟)	٧ يوليه	٥ نوفمبر

ثانيا امتحان العربية

الجلسة الاولى	الجلسة الثانية
شهادة التكلم باللسان العربي	
٢٢ يونيه	٢٢ دجنبر
جائزة في تعليم العربية	
في ٢٥ منه	في ٢٣ منه
شهادة عليا في العربية	
٣ يوليه	و ٢٩ دجنبر

ثالثا شهادة الفنون الابتدائية

للبنات	في ٣ يوليه
للشبان	في ٧ منه

على المترشحين للدخول للامتحان ان يوجهوا لادارة العلوم والمعارف مطلبا في تقييد اسمائهم وذلك قبل تاريخ كل امتحان بخمسة عشر يوما في الاقل وان يبينوا باضبط محل سكناهم

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٤ مايه

الاخبار الواردة من تركوان تفيد ان الثورة بها عمت جميع العملة بحيث ان عددهم بلغ الان سبعين الفا وقد ارسلت الحكومة قوة عسكرية لاقرار الراحة بتلك المدينة

زعمت بعض الجرائد ان الجنرال بولانجي عزم على الرجوع الى فرنسا والدخول تحت احكام المجلس الاعلى الذي اقيم لمحاكمته في السنة الفارطة لكن بقية الجرائد كذبت هذا الخبر

من لندرة في التاريخ . اتخذ المجلس البلدي بلندرة مادبة فاخرة اكراما لاصطانلي حضرها ولي عهد انكلترا وكثير من الاعيان فالقى اصطانلي خطابا اكد فيه ان القصد الوحيد من رحلته كان في الحقيقة انقاذ امين باشا ثم قص على الحاضرين شيئا من اخبار ما شاهده من العجائب وقد نشرت التيمس مقالة في مدح اصطانلي وقالت ان ماموريته لم تتجح نجاحا كليا ولكن مسئولية ذلك ليست عائدة عليه

من برشلونة باسبانيا في التاريخ . وقع هرج عظيم بين الضبطية والعملة الثائرين فهجم البوليس على جموع الثائرين وقتلوا منهم افرادا وجرحوا عددا كثيرا

من باريز في ٥ منه

نشرت جريدة (لابريس) مقالة من قلم المسيو (ناكي) من اعيان حزب الجنرال بولانجي اعترف فيها بسقوط نجم الجنرال المذكور

لم تزل العملة ثائرين بمدينة (توركوان) لكن البعض منهم عادوا الى اشغالهم تحت وقاية القوة العمومية

يفهم من كلام الجرائد الانكليزية فيما يخص لائحة وزير خارجية فرنسا ان الوفاق لا يلبث ان يقع بين الجانبين في مسالة تحويل الديون المصرية

من روباكس في التاريخ . اجتمع الوف من العملة باحدى ازقة المدينة وكثر هيجانهم فجمعت عليهم العساكر وجرحوا منهم انفارا

من لندرة في الساريخ . اجتمع العملة بالصد منتزهات المدينة وكان عددهم يقرب من الثلاثمائة شخص فالقى روساوهم خطبا طلبوا فيها تنقيص ساعات الخدمة اليومية وجعلها ثماني ساعات فقط

ثار العملة بمدريد واجتمع منهم عشرة الاف امام الوزارة فاجابهم الوزير الاكبر باسبانيا انه ينظر في مطالبهم لكنها تحتاج الى التروي وامعان النظر

من باريز في ٦ منه

اجتمع امس التاريخ حزب الجنرال بولانجي فعرض عليهم ثلاثة من اعيانه وهم لاقير وناكي وليزان حل عقدتهم مع الجنرال المذكور وتاسيس حزب جديد مبني على تنقيح القوانين الاساسية فقام عندئذ المسيو ديروليد خطيبا وبرهن على تقدم الحزب البولانجي عند اجتناب ذلك . ثم استقر راي المجلس على انه لا يسعى في تكدير راحة الوطن بما لا يجدي نفعا ولكنه يحافظ على خطته السياسية اعني التوفيق بين مصالح الفرنسويين وتحسين الهيئة الاجتماعية

من رومة في التاريخ . دخل القبطان كازاتي الطلياني من اصحاب امين باشا في خدمة الحكومة الالمانية

من برلين في التاريخ . افتتح مجلس النواب الالماني جلساته فالقى الامبراطور غليوم خطابا على البرلمان اعرب فيه عن مزيد ميله للسلم العام وقال ان سياسته تدور على محوره وانه ساع بكل جهده باقناع الدول الاجنبية بذلك حتى يعتقدون مقاصده السياسية السلمية ثم اشار الى التحفظ المستمر مع محالفيه وعلى علائقه الودية مع الحكومات الاجنبية

من باريس في ٧ منه

نشرت الدالي نيوز فصلا اشارت فيه الى تحسين الاحوال بجزيرة كريد وذلك بابطال الادارة العرفية بتلك الجزيرة ومن المظنون انه ستعطى امتيازات جديدة لاهالي الجزيرة حيث ان الباب العالي تحقق ان اليونان لا تتجاسر على القاء نوع من الفتن بين اهالي كريد

منها في ١٠ منه

ورد تلغراف خصوصي من كوتونو مورخ بتاسع مايه ينبي بتسليم الاسرى من الاوروباويين الذين بايدي الداهوميين وذلك في الخامس من مايه الجاري عند ما توجهت الدوارع الفرنسوية لرمي بلاد (ويده) بالقنابل مرة اخرى وقد افاد اولئك الاسارى بانه لم يلحقهم نوع من العذاب مدة اسرهم

من لندرة في التاريخ

ورد من برلين الى صحيفة استاندار ان المانيا غير مستعدة للموافقة على مطامع الانكليز فيما يخص افريقيا الشرقية ولذلك طلبت ابقاء ما وقع عليه الاتفاق مع حكومة البرتقيز فيما يخص حدود تلك البلاد المشترك فيها وترى ان وادي النيل عند مخرجه من بحيرة (فيكتوريا) يكون فاصلا بين املاكها واملاك انكلترة ويكون تصرف انكلترة في النيل من الجهة الشرقية والجهة الغربية في حوزة المانيا حيث انها تريد مد نفوذها الى مستعمرة كونغو ومن المظنون ان الحكومة الانكليزية لا تستاجر الموافقة على هذه الشروط الا انها ستجبر بعد على الموافقة عليها

الرحلة الاندلسية

(تابع لما بعدد ٩١)

والفكر العام عند الشعب الاسبانيولي قاطبة هو الاستيلاء على سلطنة الغرب الاقصى وجبل طارق ومملكة البرتغال ثم صيرورتها جمهورية ولما سافرت من برشلون متوجها الى باريز اخذت طريق الحديد فشاهدت ما يحرض المشاهد على مباراة سكان تلك الاراضي في درجات التقدم والتنظيم فما فتر من الارض الا وكان به اشجار وبقول ويزداد تعجب المشاهد كلما تقدم في تلك النواحي من حيث العمران مع اتساع البلاد كما اني رايت في رحلتي هاته عدة آلات للحراثة وغيرها من فن الفلاحة ولكن لم يسعفني الوقت الاطلاع على جزئيات تلك الالات وتفاصيلها غير اني اعترف باهميتها لما رايت من المنفعة الناشئة عن استعمالها بقدر ما يقرب الانسان من مدينة باريز تحسن الارض ويزداد التنظيم حتى رايت بقرب هاته المدينة الاراضي المعدة للبقول منتشر على سطحها اواني البلور كالقباب الصغيرة لتقيها من البرد ولقد يشهد المتامل بكمال اتقان تلك الامتعة وحسن صنعها وغرابة الوانها بما يزداد به اعجابا في القوم ويعرف اعتناءهم بفن الفلاحة الذي هو اصل في الرفاهية البشرية وان كان بعض الفرنسويين يظن ان المعامل والصنائع يجلبان الربح اكثر منها لكن هذا خطا محض لان المعامل والصنائع امر قد عم في اوروبا والشيء اذا وصل الى حده انتهى الى ضده فلا بد من رجوع القوم كلهم او جلهم يوما من الايام الى صناعة الفلاحة لان ارضهم تساعدهم على الربح اكثر مما ينتج من المعامل والصنائع وفي الثامن والعشرين من نوفمبر سنة ١٨٨٧ مسيحية وصلنا لمدينة باريز فلاحظت بهذا البلد ما يدل على تقدم القوم واعتنائهم بالتجارة وتسهيل جر الاثقال والمواصلات التي هي اكبر الاسباب في العمران وبهذه المواصلات كانت دولتهم كانها بكل ناحية من اراضيها بحيث ان الاخبار سياسية كانت او غير سياسية بل وجزئيات الامور الخاصة وسائر ما يطرا بانحاء البلاد الجمهورية يرد على مدينة باريز يوميا بالجرائد والتلغراف فكان بذلك لمن بيده الحل والعقد علم بمدار السياسة الداخلية كانه مقيم بين اظهر سكان فرنسا جميعا ولا حاجة هنا الى الاطناب بمدح تلك المدينة فناهيك بما قاله الشيخ رفاعه المصري في رحلته والشيخ محمد بيرم في صفوة الاعتبار بمستودع الامصار والاقطار ولما كنت متوجها الى باريس رسميا من طرف المعارف الجليلة ناسب ان اتشرف بمقابلة الشهم الهمام الوزير الخطير حضرة اسعد باشا سفير الدولة العلية بها فذهبت لمحله وهو من اعز اماكن باريس